

# ماهو القول الراجح في حكم الأضحية على الموسر ؟ الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

من يقول ما هو القول الراجح في حكم الأضحية على الموسر القول الراجح ان الأضحية سنة مؤكدة وهذا القول قد نقل عليه اجماع الصحابة وقد صح عن جماعة من الصحابة كابي بكر - [00:00:00](#) وعمر وابي مسعود البذري وغيرهم انهم كانوا يتركون الأضحية وهم قادرون عليها لان لا يظن الناس انها واجبة قد استدلل العلماء بحديث ام سلمة الذي في صحيح مسلم اذا اهل هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي - [00:00:22](#) فليأخذن من شعره ولبشره شيئا. قال العلماء فرد ذلك الى ارادته. واراد احدكم ان يضحي والشيل واجب لا يرد الى الارادة معنا هذا الدليل في الاستدلال به خلاف شيخ الاسلام رحمه الله ينازع في الاستدلال به - [00:00:49](#) يقول هذا الارادة لم تذكر لاجل حكم الأضحية انما ذكرت لاجل ما بعدها وهو الاخذ من الشعر والاظفار هذا قال كما تقول اذا دخلت المسجد او اذا حضر وقت الصلاة واردت ان تصلي فتوضأ - [00:01:10](#) اذا حضر وقت الصلاة واردت ان تصلي فتوضأ قال فقوله اردت ان تصلي لا يدل على عدم وجوب الصلاة وانما ذكر هذه الارادة لما بعدها وهو الامر بالوضوء قال فكذلك - [00:01:31](#) قوله في الحديث واراد احدكم يضحي ليس لاجل ان الأضحية مخير فيها ولكن لان ما بعدها منهي عنه وهو القصد من الشعر والاظفار وعلى كلنا لنا اعلم دليلا صحيحا صريحا يوجب الأضحية ولا ينفي وجوبها - [00:01:48](#) كل الادلة التي فيها الامر بالأضحية صريحة ضعيفة كحديث من حضر الاضحى وهو موسر فلم يضحى فلا يقربن مصلانا. هذا الحديث موقوف الراجح فيه الوقف وغيره من الاحاديث التي فيها الامر - [00:02:09](#) وهكذا الاحاديث التي فيها ان الأضحية ليست واجبة ايضا ليست بصريحة في الدلالة واكوى ما في الباب هو فعل الصحابة رضي الله عنهم. فلو كانت واجبة لما تركها ابو بكر. ولا عمر - [00:02:32](#) ولا غير من الصحابة رضي الله عنهم بل هم تركوها لاجل الا يظن الناس انها واجبة حتى قال ابن حزم في المحلى قال لم يقل احد من الصحابة ان الأضحية واجبة - [00:02:53](#) والقول الصحيح انها سنة مؤكدة لا ينبغي تركها للقادر عليها. بل ينبغي ان يفعلها وفيها اجر عظيم - [00:03:12](#)